

## ياسر بدر الدين

### اخضر القهر

طفل يبكي ساعة مولده حين يرى الظلمة  
في دائرة الموت انا.. تتساقط فوق كل عصافير الدنيا  
يتعري الشجر .. يموت النهر  
أسمع صوت الائم .. ارى روجي تتوزع بين الله  
وبين الجمر

اتحرق .. يشربني اللهب  
يا قاتلتي .. وامتد يدي التقط الفصن فيهوي الفصن  
وامد يدي اتسلق احجار السور فيهوي السور  
رصدت عينك جميع الطرق وكل الاسوار  
اني اعرف كل الائم وكل الاسرار  
اعرف ان البحر المتمد على افق الاهداب مليء بالخطار  
اعرف اني ابصر نحو الموت ..  
اعرف .. اعرف .. لكني لا ادري كيف امتد السى  
عينيك جسوري

كيف افىء الى ظل الصفصاف .  
كيف ارى روجي تتسلق كل جبال الشوك  
يا قاتلتي .. بتضافر كل الجند وكل السياف  
وانا امشي ، ام .. شي .. ي .. ي .. فوق السيف  
وفوق الجمر يسيل دمي

يا امرأة في لون العطرش ولون الفجر  
أفهمت عذاب الجرح اذا امتزجت خفقات القلب  
ونون الفجر ؟

الالوان الشاحبة اختزنت في ذاكرة الليل عذابي  
رسمت وجه حبيبي

يا امرأة في لون الفجر ..  
أسمعت الريح توشوش اذن الليل : اخضر القهر ..  
اخضر القهر ..

ارابت الارض العطشى .. فرح الارض العطشى حين  
يثور النهر ؟

النبئية

ابصر الظامىء يشرب دمع الشمس  
الشمس تذوب دما  
والقمر العاشق يطوي الحزن ويرحل خلف غيوم  
العشق .

الليل دم ، والورد دم  
وانا اتوزع بين الليل وبين الورد  
اسير على حد الخنجر .  
يا ساحرة الليل ارتسمي مثل النرجس بين ظلال الفجر  
حزين مثل ظلال الفجر انا توجعني الالوان  
وصوت الطفل الباكي يتفلفل في احشاء دمي  
وانين الماضي المحتضر ..  
جثث الايام  
قتيل في فمه نغم .. والخنجر في ظهر الآخر ..  
خنجر .. خنجر .. ر .. ر ..  
يا وجع الايام الى اين ؟

### موال

ذوبت قلبي اسى  
والصبح مثل المسا  
وجهك كآبة وخوف  
بيكتب بقلبي الحزن  
والدمع سال نهار  
غيمة كآبي صار  
كلو بكى واسرار  
والحبر دمع ونار

حين يفلعل صوتك في اعماقي تتوحد في قلبي الالوان  
يصبح لون الحمى في لون الفسق المنبلج من العينين  
في لون الشفق المتهدل فوق الشفتين  
ارى وجهك في كل الالوان  
ارى وجهك كل الالوان

يسحرني صنما تنزف فيه نوافير الذكرى وسواقي  
الاحزان

ان غادرت دمي يقتلني البرد  
لا تبعدني .. لا تبعدني ..  
يا امرأة في لون العطرش ولون القهر  
أفهمت عذاب الجرح اذا امتزجت خفقات القلب  
ولون الفجر